

بحار الأنوار

[164] 46 - ومنه: عن الحسن بن سعيد، عن عمرو بن إبراهيم، عن الخراساني (1) قال: أكل الرمان يزيد في ماء الرجل ويحسن الولد (2). بيان: الظاهر أن الخراساني كناية عن الرضا عليه السلام عبر به تقية، لكن المذكور في النجاشي ورجال الشيخ عمرو بن إبراهيم الأزدي وذكر أنه روي عنه أحمد ابن أبي عبد الله وأبوه وعدة من أصحاب الصادق عليه السلام، وذكر أنه كوفي ويحتمل أن يكون هذا غيره. 47 - المحاسن: عن الحسن بن أبي عثمان، عن محمد بن أبي حمزة الثمالي، عن عبد الرحمان بن الحجاج قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: أطعموا صبيانكم الرمان فإنه أسرع لشبابهم (3). بيان: لشبابهم أي لنموهم ووصولهم إلى حد الشباب، ولا يبعد أن يكون للسانهم موافقا لما سيأتي (4). 48 - الخرايج: روي أن يهوديا قال لعلي عليه السلام: إن محمدا قال: إن في كل رمانة حبة من الجنة، وأنا كسرت واحدة وأكلتها كلها، فقال عليه السلام: صدق رسول الله صلى الله عليه وآله وضرب يده على لحيته فوقعت حبة رمان فتناولها عليه السلام وأكلها، وقال: لم يأكلها الكافر والحمد لله. بيان: ظاهره طهارة أهل الكتاب، ويمكن حمله على الغسل. 49 - الطب: عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من أكل رمانا عند منامه فهو آمن في نفسه إلى أن يصبح. وعن الحارث بن المغيرة قال: شكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام ثقلا أجده في فؤادي وكثرة التخمة من طعامي، فقال: تناول من هذا الرمان الحلوى، وكله بشحمه فإنه يديغ المعدة ديبغا، ويشفي التخمة، ويهضم الطعام، ويسبح في الجوف (5). (1) لعله يعني عطاء الخراساني وهو عطاء بن عبد الله. (2 - 3) المحاسن: 546. (4) ولما مر عن أمالي الطوسي تحت الرقم 5. (5) طب الاثمة: 134.